

# ملاحق اقتصادية نبطية من خلال تحليل كيميائي لمجموعة نقود فضية نبطية

ندى عبد الرؤوف الروابدة  
دائرة الآثار العامة  
"ملخص"

تمدنا القطع النقدية بالاطار المعرفي الذي يتعلق بالجوانب الحضارية لكل مجتمع من حيث السياسة والاقتصاد والدين وغيرها من المعطيات الحضارية، حيث تمثل القطع النقدية انعكاساً لثقافات الشعوب التي أصدرتها من خلال ما تحمله هذه القطع من رموز وصور وكتابات وطرق صناعة تدل كل واحدة منها على أهمية معينة، وهذا ما جعل دراسة علم النميات في وقتنا الحالي يعنى بأهمية خاصة، وذلك بسبب ما تحمله هذه القطع الصغيرة الصماء من معلومات مهمة وكثيرة كشفت لنا النقاب عن الغموض النسبي الذي كان يكتنف الحضارة النبطية لقلّة النقوش الكتابية بالمقارنة مع غيرها من الحضارات التي سبقتها أو عاصرتها أو تلتها.

لقد قامت هذه الدراسة بالتعرف على طرق التحليل التي تعرضت لها القطع النقدية موضوع الدراسة بالتفصيل ففي البداية تم تحليلها بواسطة استخدام الأشعة السينية، ثم تعرضت القطع للفحص الميكروسكوبي، الى ان حلت باستخدام جهاز الامتصاص الذري، كما تم شرح خطوات تجهيز العينة ومبدأ عمل الجهاز المستخدم في التحليل ومميزات هذه الطريقة. ثم تم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضمن جداول توضح نسب العناصر الرئيسية والثانوية الداخلة في تركيب المعادن لهذه القطع، وتوضيح نسب الشوائب التي وجدت السبائك والتي لم تضاف عن طريق ضارب العملة، بل وجدت ضمن المواد الخام.

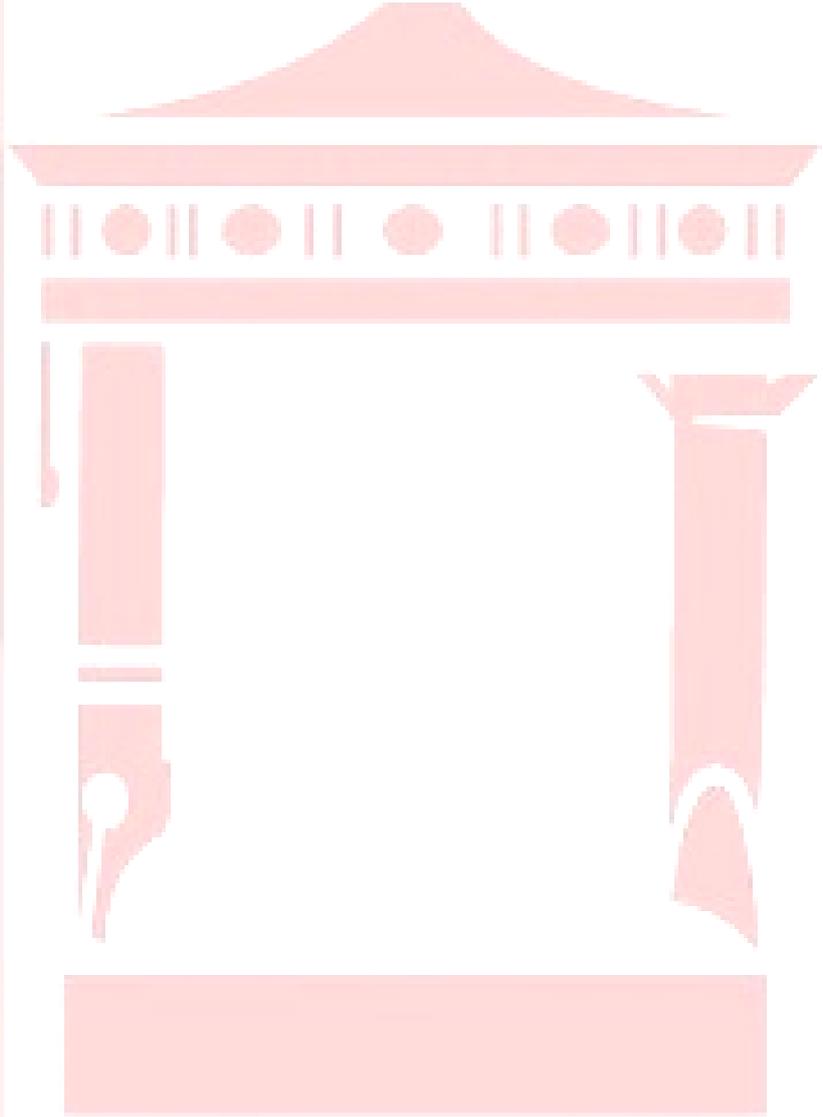
من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، لوحظ ان (4) قطع فضية من أصل (5) قد تم صنعها عن طريق طلاء معدن رخيص بمعدن آخر ثمين؛ أي اتضح بأن القطع الأربعة هي نحاسية في الأصل، ثم تمّ طلاؤها بمعدن الفضة، ثم بعد ذلك تم سكها.

تم بعد ذلك توضيح الوضع الاقتصادي والسياسي لكل مرحلة يعود إليها تاريخ هذه القطع، حيث ان القطع تعود الى فترات مختلفة هي كالآتي:-

1. القطعة (A1) وتعود الى فترة القائد سيلاووس 9 ق.م.
2. القطعة (A2) وتعود الى فترة حكم الملك الحارث الرابع وزوجته الملكة خلدو 9 ق.م - 2 م.
3. القطعة (A3) وتعود الى فترة حكم الملك رابيل الثاني وزوجته الملكة جميلة 76 ق.م - 102 م.
4. القطعة (A4) وتعود الى فترة حكم الملك الحارث الرابع 6 ق.م.

5. القطعة (A5) وتعود الى فترة حكم الملك رابيل الثاني وأمه الملكة شقيه 70  
- 73 م.

ومن خلال هذه الأوضاع تم ربط النتائج بها ليتسنى لنا الحكم على الطرق التي تم  
سك هذه القطع بها، وسبب اللجوء الى مثل هذه الطرق خلال فترات الحكم تلك.  
كما تعرضت الدراسة لاهم التقنيات التي تم استخدامها في صناعة المسكوكات  
المطلية بالفضة، والدوافع السياسية والاقتصادية من وراء استخدامها .



BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط